

TEL SPORT

العدد 17 - من 27 دجنبر إلى 10 يناير 2025

مدير النشر: أحمد مدياني

MDJS برعاية     عربي

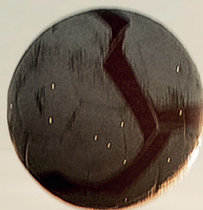
حصيلة 2024..

الرياضة تحت المهجر



LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



-18 JOUONS
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT



حوار خاص

نهية كرام؛
مدربون يرفضون
تواجد أخصائية
للملاج الطبيصي
بأنديتهم

القضية

06 شغب الملاعب..

تدريبات
أمنية وطول
لمكافحة
المنف الرياضي

أخبار متفرقة

04 باحث يفكك نتائج وتحديات
الرياضة المضربية
خلال 2024

05 بعد بلاغ الرجاء.. هالا يكشف
عن ترك قانوني
ضد رئيس الوداد

05 العصبية الاحترافية تتدد
موعد فتح باب
الانتقالات الشتوية

2024.. خيبات وأمل

نودع سنة ونستعد لاستقبال أخرى على أمل أن تكون خيرا من سابقتها التي سجلت خلالها الرياضة الوطنية إخفاقات بالجملة، وأظهرت خلاصاتها أننا في حاجة ماسة إلى سياسة رياضية جديدة ميزتها الأساسية ضخ دماء شابة في مختلف الجامعات على مستوى المسيرين، الذين قضى بعضهم عقودا طويلة فوق الكراسي حتى أصبحوا يسوقون للمغاربة أن مجرد التأهل إلى مسابقات دولية دون تحقيق أية نتيجة تذكر إنجاز يستحق التشجيع والثناء.

سيذكر المغاربة جيدا الإخفاق المدوي لرياضتنا الوطنية خلال الألعاب الأولمبية التي احتضنتها العاصمة الفرنسية باريس، وخروج أغلب الرياضات من الأدوار الأولى بعد ظهورها بمستوى هزيل لا يمكنه بأي حال من الأحوال أن يبرر ملايين الدراهم التي تصرفها الجامعات كل سنة من أجل إعداد وتأهيل الرياضيين.

ولولا ذهبية سفيان الميالي وبيرونية المنتخب الأولمبي لكرة القدم خلال الألعاب الأولمبية الأخيرة اللتان أنقذتا بعضا من ماء وجه الرياضة الوطنية ومكنتها من الصعود إلى منصة التتويج، لكانت الخسارة أكبر بكثير مما وقع.

المغاربة اليوم وهم يودعون سنة ويستقبلون أخرى لا يسعهم إلا التحلي بالأمل في المستقبل من أجل عودة رياضتهم الوطنية إلى سابق عهدها، حينما كانت تحقق نتائج إيجابية مع الرواد الأوائل، وهذا الأمر نعتقد أنه لن يتحقق إلا بتغيير العقلية المسيرة التي عمرت على رأس بعض الجامعات لعقود طويلة.

إن التغيير ضرورة ملحة داخل أي قطاع، فما بالك إذا كان يعيش أزمة حقيقية منذ سنوات انعكست على النتائج التي لم تتحقق.

لقد أصبح لزاما على بعض مسيري الجامعات اليوم أن يتحلوا بالشجاعة وأن يضعوا بصفة اختيارية نقطة نهاية لمساراتهم التي لم تتمكن من تحقيق النتائج المطلوبة، رغم توفرهم على جميع الإمكانيات اللازمة، لأن ترك المكان لكفاءات جديدة سيكون أحسن هدية سيقدمونها للقطاعات التي يسبونها مع حلول السنة الجديدة. ♦



اسماعيل روجي



باحث يفك نتائج وتحديات

الرياضة المغربية خلال 2024

قال الباحث في السياسات الرياضية حمزة الكندي، إن الرياضة المغربية خلال سنة 2024 شهدت أحداثا وتطورات تجمع بين الإنجازات الاستثنائية والتحديات العميقة التي تعكس غياب سياسة رياضية متكاملة تواكب طموحات البلاد.

وأضاف الكندي في تصريح لمجلة «TEL SPOTR»، في الوقت الذي يُثنى فيه البعض على النجاحات التي تحققت، تبرز العديد من الإشكاليات التي تعكس قصورا هيكلية في التعامل مع الرياضة كرافعة تنمية وثقافية، بل يمكن القول إن هذه السنة كانت مرآة تكشف عن التناقضات الكبيرة بين الإنجازات الفردية والإخفاقات المؤسسية، وبين الطموحات الكبرى والواقع الذي تعيشه الرياضة الوطنية.

وتابع، أن التتويج المستحق للعداء سفيان البقالي بذهبية سباق 3000 متر موانع في أولمبياد باريس، إلى جانب حصول المنتخب الأولمبي على الميدالية البرونزية، لا يمكن إنكار أهميتهما كإنجازات بارزين على المستوى الدولي، لكن إذا تأملنا هذه النتائج بعمق، نجد أنها تعكس نجاحات فردية ولم تكن

نتاج منظومة رياضية شاملة بقدر ما كانت حصيلة اجتهاد فردي وظروف استثنائية، وهذه الإنجازات رغم رمزيتها، تطرح تساؤلات عن غياب برامج تطوير شاملة تنتج أبطالا آخرين وتضمن الاستمرارية، بدلا من أن تبقى الرياضة الوطنية أسيرة الاستثناءات.

يقول الكندي: «على الصعيد المحلي استمرت البطولة الوطنية الاحترافية في إثارة الجدل حول نزاهتها ومصداقيتها، وشهدت العديد من المباريات شبهات تحكيمية أثارت غضب الجماهير واحتجاجات الأندية، مما ساهم في تقويض ثقة المتابعين بالبطولة كمنافسة عادلة».

وأكمل أن هذه القضايا ليست مجرد مشاكل عابرة، بل تعكس خللا في إدارة المنظومة الرياضية محليا، وغياب آليات فعالة لضمان الشفافية والنزاهة في التحكيم، ومع استمرار هذا الوضع، يتنامى الشعور بأن البطولة الوطنية تدار بعشوائية تضر بمبدأ تكافؤ الفرص، وهو ما يهدد مستقبل اللعبة الأكثر شعبية في البلاد.

وتابع، أن قرارات منع نقل الجماهير بين المدن لعبت في بعض المباريات دورا سلبيا

في تعزيز التوتر بين الأندية والجماهير، وأفقدت المباريات الحماس والروح التنافسية التي تميز الملاعب المغربية. ورغم أن هذه القرارات تبرر عادة بأسباب أمنية، فإن تنفيذها يبرز غياب حلول مبتكرة توازن بين الأمن وضمان العدالة الرياضية. لقد أصبحت هذه السياسات، بدلا من أن تسهم في حل المشكلات، أداة تزيد من حدة الاحتقان بين الجماهير، وتضعف من قيمة البطولة كمجال للتعبير عن الانتماء والمنافسة الشريفة.

وبخصوص الجانب الدولي يقول الكندي، يُعد اختيار المغرب شريكا في تنظيم كأس العالم 2030 بالشراكة مع إسبانيا والبرتغال اعترافا بقدرة البلاد على استضافة التظاهرات الكبرى، كما أن تنظيم كأس إفريقيا 2025 يمثل فرصة ذهبية لتحسين البنية التحتية الرياضية وتعزيز الخبرات التنظيمية. ومع ذلك، يبقى السؤال الكبير: هل السياسة الرياضية الحالية قادرة على استثمار هذه الفرص؟ إن الواقع يشير إلى أن المغرب لا يزال يفتقر إلى استراتيجية وطنية واضحة تحول هذه المكتسبات إلى مشاريع دائمة تساهم في تطوير الرياضة محليا، بدل أن تكون مجرد نجاحات موسمية مرتبطة بالمناسبات الكبرى.

وأوضح أن ما يثير القلق بشكل أكبر هو غياب الاهتمام التشريعي بالمجال الرياضي. فالبرلمان والحكومة يبدوان غير مكترئين تماما بالتحديات التي تواجه القطاع، رغم ما يمثله من أهمية كبرى في التنمية الاجتماعية والثقافية. لم تعتمد أي قوانين جديدة تنظم الرياضة، كما أن غياب سياسات عمومية واضحة يجعل من الصعب استغلال الإمكانيات البشرية والمادية لتطوير القطاع.

إن الإهمال التشريعي يعكس قصورا في فهم الرياضة كحق اجتماعي ومجال يجب أن يحظى بدعم شامل ومتكامل.

وأكد الكندي أنه في ظل هذه التحديات، يظهر بوضوح أن الرياضة في المغرب لا تزال تقتصر إلى منظومة متماسكة تعتمد على أسس علمية وتخطيط استراتيجي طويل الأمد، مضافا أن النجاحات التي تحققت، رغم أهميتها، تظل رهينة بجهود فردية أو سياقات استثنائية، مما يجعل الحاجة إلى إصلاح شامل وملح، يجب أن تركز السياسات الرياضية على تطوير البنية التحتية، ودعم التكوين القاعدي، وتعزيز النزاهة في المنافسات، مع وضع قوانين وتشريعات تنظم القطاع وتضمن استدامته.

وختم الكندي حديثه لمجلة «TEL SPORT» بالقول إن الرياضة المغربية وهي تستعد لاستحقاقات كبرى مثل كأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030، تواجه اختبارا حقيقيا، إما أن تستغل هذه الفرص لتضع الأسس لنهضة رياضية شاملة، أو أن تظل حبيسة تناقضاتها، حيث تسود الإنجازات الفردية بينما تعاني المنظومة ككل. وأن المطلوب اليوم هو إعادة صياغة العلاقة بين الدولة والرياضة بحيث تكون الرياضة محالا للتنمية، للمواطنة، ولتعزيز مكانة المغرب إقليميا ودوليا. دون ذلك، ستظل الرياضة المغربية تراوح مكانها، بين استثناءات تثير الفخر وإخفاقات تعمق الشعور بالإحباط. ♦

العصبة الاحترافية تحدد موعد فتح باب الانتقالات الشتوية

حددت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية موعد فتح باب الانتقالات الشتوية لموسم 2024-2025، وذلك خلال اجتماع لمكتبها المديرى، بحضور الرئيس عبد السلام بلقشور.

وحسب بلاغ صادر عنها، فقد حدد المكتب المديرى للجهاز الكروي الفترة ما بين 15 و31 يناير 2024 للانتقالات الشتوية.

كما تم اعتماد رسوم جديدة تتعلق بالتسجيلات الخاصة بانتقالات اللاعبين، سواء تعلق الأمر بالانتقالات بين الأقسام المحلية أو على المستوى الدولى.

وبخصوص الشق المتعلق باختيار مناديب المباريات، أكدت العصبة على إلزامية الكفاءة والمعرفة بالأنظمة والقوانين المنظمة للعبة في الأشخاص الذين يتم تعيينهم، مع رفع قيمة التعويضات المادية الخاصة بهم.

وتمت المصادقة خلال الاجتماع ذاته على إنشاء بطولة خاصة بالفئات السنوية التي تشرف عليها شركة «Evo Sport»، بالإضافة إلى مراكز التكوين التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وذلك باقتراح من الرئيس عبد السلام بلقشور. ◆



بعد بلاغ الرجاء..

هالا يكشف عن تحرك قانوني ضد رئيس الوداد

الرجاء الرياضي ومسؤوليه يركزون على شؤونهم الداخلية، سعيا إلى التميز وإرضاء الجماهير، مع الحفاظ على توجه عقلاني، بعيدا عن الشعبية والسلوكيات غير المسؤولة.

كما عاد هالا للتأكيد على تقديم شكاية عاجلة لدى الجهات القضائية المعنية في البداية، ثم الهيئات الرياضية المسؤولة عن تنظيم الشأن الرياضي، وعلى رأسها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والعصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية.

يشار إلى أن النادي أصدر، بلاغا رسميا أكد فيه لجوئه إلى القضاء، مع تقديم شكاية إلى جامعة الكرة والعصبة ضد هشام آيت منا، رئيس الوداد، والعضو في العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية. ◆

وصف عادل هالا، رئيس نادي الرجاء الرياضي، التصريحات الصادرة عن هشام آيت منا، رئيس الوداد الرياضي، بشأن اتهام الأخير بسرقة لقب البطولة من الجيش الملكي، الموسم الماضي 2023-2024، بـ«الخطيرة جدا»، مبديا استغرابه من «تكرار التطاول على شؤون النادي من طرف آيت منا، دون مراعاة لأي ميثاق أخلاقي».

وقال هالا، في بلاغ رسمي: «من الواضح تماما أن بعض المسؤولين، بدلا من الاهتمام بشؤون فرقهم، يهرعون نحو اتهامات لا أساس لها من الصحة، بهدف التخفيف من الضغوطات الداخلية، أو تقريبا من جهة ما، متجاهلين تماما مبادئ الاحترام والتوقير التي تتطلبها الممارسة الرياضية». وشدد المتحدث نفسه على أن نادي



شغب الملاعب..

تحديات أمنية وحلول لمكافحة العنف الرياضي

«الشغب» ظاهرة تُكرر نفسها في مباريات البطولة الوطنية بجميع أقسامها، وتحول المُدرجات إلى ساحة مواجهات وتوتر وعنف، في وقت يبقى الهدف الأسمى للمشجعين هو الدعم والحماس، والاستمتاع بتجربة استثنائية من الملاعب. وقد عاد الشغب ليصبح مجددا محط حديث متتبعي الشأن الكروي، بعد الأجواء التي مر فيها كلاسيكو الوداد والجيش الملكي بالملعب البلدي لمدينة القنيطرة، حين أمطر بعض المتناصبون لاعبي «الأحمر» بمقذوفات عند كل محاولة بمربع عمليات «العساكر». من جهته، حمل رولاني موكوينا، مدرب نادي الوداد، «حجارة» إلى الندوة الصحفية التي تلت مباراة الكلاسيكو، لينتقد ما قام به بعض مناصري نادي الجيش الملكي خلال المواجهة.



للرياضة كما نصت عليه القوانين الدولية المعترف بها، سواء الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أو المعتمدة من منظمة اليونسكو.

وسلط بلكوش الضوء على الدور الذي يلعبه الجانب الأمني وتعامله مع الظاهرة، مشيراً إلى أن المقاربة الشمولية تلعب دوراً هاماً لمعالجة آفة الشغب، بتنسيق مع جميع الفاعلين.

ويخصوص الرؤية أو المقاربة الشمولية، فكان للخبير إشارة إلى أن تكاملها مرتبط بمراعاة جميع الجوانب وعلى رأسها ما هو أمني وتربوي واجتماعي.

أما مداخلة المحامي والأستاذ في القانون، ادريس بلماحي، خلال تقديم الدراسة، فقد شملت عدداً من جوانب الظاهرة، كما استشهد بالخطوات

التي اتخذها الاتحاد الأوروبي للعبة «فيفا»، بوجود نص قانوني من نظام تأهيل الأندية، يفرض أن يكون المشجع فاعلاً أساسياً في المنظومة الكروية، كما يتم تعيين شخص مكلف بالتواصل مع اللاعب رقم 12 كشرط أساسي وليس خيار.

وتابع حديثه، بالتأكيد على أن القرارات الزجرية لن تكون كافية للحد من ظاهرة شغب الملاعب، بل العمل يكون مع منظومة كبيرة.

واعتبر المتحدث ذاته، أن المغرب يجب أن ينظم إلى اتفاقية مجلس أوروبا بشأن الأخذ بنهج متكامل للسلامة والأمن والخدمات خلال مباريات كرة القدم، باعتباره طرفاً في الملف



القرارات الزجرية لن تكون كافية للحد من ظاهرة شغب الملاعب

يوم الإثنين 23 دجنبر 2024، سجل حالة شغب خطيرة بملعب نادي شباب خنيفرة، وذلك خلال مباراته أمام الكوكب المراكشي، لحساب منافسات مباريات القسم الوطني الثاني.

واجتاحت الجماهير أرضية الملعب، واندلعت فوضى كبيرة وتم تبادل الرشق بالحجارة بين جماهير الفريقين، وهو ما دفع حكم المواجهة إلى تأخير انطلاقة الشوط الثاني إلى حين تأمين الملعب، وإعادة الهدوء إلى المدرجات.

مشاهد «لا رياضية» تلك التي رافقت مباراة الكوكب المراكشي وشباب أطلس خنيفرة، حيث انتقلت المواجهات بين الجماهير إلى رشق رجال الأمن الذين حاولوا مواجهة الشغب، ومنع تخريب مرافق الملعب، ووقف العنف بين المناصرين الذي كاد أن يتسبب في كارثة.

رؤية جديدة لمكافحة الظاهرة

قدم عدد من الخبراء، يوم 20 دجنبر الجاري 2024، دراسة حول التدبير الأمني للعنف وأحداث الشغب في الملاعب الرياضية بالمغرب، حيث تم وضع الظاهرة تحت المجهر، ومناقشة تفاصيل التعامل معها أمنياً.

الحبيب بلكوش، الخبير في مجال حقوق الإنسان، تحدث في مداخلة خلال تقديم الدراسة، عن التأثير السلبي للظاهرة، سواء على اللعبة نفسها، أو امتدادها لما له علاقة بالأضرار المادية والمعنوية، وإخلالها بالأمن العام.

واعتبر الخبير، أن الظاهرة منافية للمبادئ المؤطرة



رأي الخبير..

أما محمد الغزالي، الأستاذ والباحث في علم النفس فوصف لـ «TELSPORT» الظاهرة بالمؤرقة، سواء بالنسبة للسلطات المشرفة على تأمين المباريات، أو على باقي أطراف المجتمع، بسبب التطور النوعي لممارسة الشغب والعنف.

ولفت المتحدث النظر إلى ضرورة التفريق بين شغب الملاعب والجماعات التي تستغل هاته الخلافات والعصبية بالمدرجات، لافتعال أعمال السرقة والتخريب، والمس بممتلكات الغير خارج الفضاءات الكروية.

وتابع أن ملاعب كرة القدم: «مادة خام من أجل فهم التحولات السياسية والاجتماعية. والسيكولوجية، باعتبارها تمثل مجتمعا مصغرا لما يجري مع ربطها بما يعيشه المغربي في حياته اليومية من ضغوطات وظروف عمل وصولا إلى السياق الذي يجد فيه منفذا للتعبير بدون رقابة».

واعتبر المتحدث ذاته، الملاعب تجمعا عفويا ومنظما للمشجعين، وكل طرف فيه يظن أنه محمي وسط الجماعة، في وقت يسهل فيه قيادة وتأجيج الفعل



يجب التفريق بين شغب الملاعب والجماعات التي تستغل هاته الخلافات والعصبية بالمدرجات لافتعال أعمال السرقة والتخريب

الخاص بتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، مع إسبانيا والبرتغال اللذين يعدان طرفاً في الشراكة.

جدير ذكره، أن هذه الدراسة تدخل في إطار مواكبة المحطات القادمة التي يحتضنها المغرب في مجال كرة القدم، سواء تعلق الأمر بكأس إفريقيا للأمم، أو كأس العالم الذي ينظم بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال، إضافة إلى بطولات العالم للشباب والسيدات في الفترة ما بين سنة 2025 و2030.

وتهدف الدراسة حسب المشرفين عليها، إلى معالجة ظاهرة عنف وشغب الملاعب وما يمثله من تحدي في وجه هذه المحطات ومتطلبات التعامل معها من زاوية أمنية شاملة، دون إغفال البعد الحقوقي والتوازن المطلوب بين ضمان الأمن واحترام مقتضيات القانون وحقوق الإنسان.

وتقدم الدراسة خلاصات وتوصيات مستمدة من الضوابط والقواعد التي تحكم هذا المجال وطنيا ودوليا والممارسات الفضلى التي تستخلص من التجارب الدولية المقارنة.





التخريبي الانتقامي، كما أنه أرض خصبة لنشر الإشاعات الانتقامية التي تؤجج الصراع وتحول المنشآت الرياضية إلى ساحة حرب بمواجهات بعيدة عن مبادئ اللعبة الأكثر شعبية، والتي يتابعها المغاربة بشكل كبير.

وقارن الخبير بين التعبيرات المقبولة داخل الملعب وغيرها من التعبيرات المستقرة والعدوانية، مشددا على أن لافتة واحدة قد تُشعل الصراع والحرب في المدرجات، كما حصل في مباريات عديدة بالبطولة الوطنية.

وأشار المتحدث إلى شغب من نوع آخر وهو التوجه الذي أصبحت تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي عبر الصفحات الخاصة بالمشجعين، مضيفا أن الشحن أصبح يدخل إلى المنازل وقبل المباريات بأيام، وما يتم تداوله من أفكار وإشاعات يؤجج الصراع بين الجماهير، ويجعلك تتوقع أن هاته المباراة أو تلك لن تمر في ظروف رياضة حتى قبل انطلاقها.

وضم الخبير صوته إلى المشرفين على دراسة «التدبير الأمني للعنف وأحداث الشغب بالملاعب الرياضية»، بالتأكيد أن المقاربة الشمولية للظاهرة، أصبح ضروريا، مع استحضار عدد من التفاصيل التي تتجاوز الرياضي. كما دعا المسؤولين عن الأندية من رؤساء وغيرهم، إلى ضرورة الانخراط في العملية، وفهم الظاهرة بشكل جيد للعمل على الحد منها، كل من موقعه. ♦

حصيلة 2024.. الرياضة تحت المجهر



الألعاب الأولمبية

سبورة الميداليات بعد أن دافع بنجاح على لقبه الأولمبي في سباق 3000 متر موانع، الذي أحرزه قبل ثلاث سنوات في طوكيو.

وتابع، أنه في المقابل كان الإخفاق هو العنوان الأبرز لباقي العدائين الذين مثلوا الرياضة المغربية بإستثناء محمد تيندوفت الذي نجح في الوصول إلى السباق النهائي وساهم بدور فعال في مساعدة سفيان البقالي في التتويج باللقب، وفاطمة الزهراء الكردادي التي احتلت المركز الحادي عشر في الماراثون الأولمبي الذي عرف مشاركة أسرع العداءات على الإطلاق ونتيجتها في حد ذاتها مشرفة قياسا بأرقام منافساتها في حين خرج العدائون الآخرون من الأدوار الإقصائية الأولية بعد أن احتلوا مراتب متأخرة، بل فضل البعض منهم عدم إكمال المنافسة بحجة الإصابات.

وأوضح الخبير في ألعاب القوى، أن المنتخب الوطني الأولمبي كتب التاريخ بمداد من ذهب بفوزه بميدالية برونزية غير مسبوقه تقاس بالمعدن النفيس ويعروض رائحة في كل المباريات صفق لها الجميع عوضت شيئا من إخفاقات باقي الرياضيين خصوصا الملاكمة التي كنا نوهم أنفسنا بميدالية مضمونة بواسطة خديجة المرضي وهي التي جاءت إلى الأولمبياد متوجة بالذهب العالمي إلا أن حلبة الصراع كشفت لنا الفوارق في المستوى التقني مقارنة بباقي المشاركين.

وتابع، أنه وبالنسبة لباقي الرياضات الأخرى التي مثلت المغرب في الأولمبياد فقد أصبح تحقيق التأهل إلى الأولمبياد بالنسبة لها يعد إنجازا خارقا. وكما كان منتظرا كان الخروج المبكر وبالجملة من الأدوار الأولى والتمهيدية لأغلب الرياضيين هو القاسم المشترك بينهم وكشفت الفوارق الشاسعة في المستوى التقني، ومدى بعدنا عن المستوى العالمي وأنا لا نملك استراتيجية لتأهيل رياضي المستوى العالي تمثل هذه المناسبات الكبرى.

الأبطال المشاركون في دورة باريس..

- الماراثون الرجال الذي ضم كل من عثمان الكومري، زهير الطالبي، محسن أوطلحة.
- الماراثون السيدات الذي عرف مشاركة فاطمة الزهراء كردادي، وكوش فركوسي، رحمة الطاهيري.
- مسافة 3000 متر موانع فقد عرفت مشاركة كل من سفيان البقالي، ومحمد تيندوفت، ومصطفى فايد.
- مسافة 1500 متر: مشاركة أنس الساعي.
- 800 متر: عبد العاطي الكص؛
- 400 متر حواجز: نورة النادي؛
- 800 متر: أسية رزيقي؛
- الكرة الطائرة الشاطئية: محمد عبيشة، زهير الكراوي؛
- الملاكمة: خديجة المرضي وزن أقل من 75 كيلوغرام، و داد برطال وزن أقل من 54 كيلوغرام، ياسمين متقي وزن أقل من 50 كيلوغرام؛
- البريك دانس: بلال الملاخ، فاطمة الزهراء الماموني؛
- كانوي كاياك: أشرف العيادي، ماتيس سودي؛
- الدراجات: أشرف الدغمي، ناديم العمروشي؛
- المسابقة: يسرى الزقراني؛ حسام الكرد؛
- الغولف: إيناس لقلالش؛
- الجيدو: سمية الراوي، عبد الرحمان بوشيطة، موتي أشرف؛
- المصارعة: أسامة أسد؛
- السباحة: إيمان البارودي 100 متر سباحة على الصدر سيدات، إلياس الفلاقي 400 متر سباحة حرة رجال؛
- السكيت بورد: آية أسفاس؛
- التزلج: رمزي بوخيام؛
- التيكواندو: أميمة البوشتي، فاطمة الزهراء أبو فراس؛
- الرماية الرياضية: إدريس حضاري؛
- التريثلون: جواد عبد المولى؛
- التجديف: ماجدولين العلوي؛
- الضروسية: ياسين الرحموني، نور السلواي.

حقق البطل المغربي سفيان البقالي ذهبية مسافة 3000 متر موانع خلال دورة الألعاب الأولمبية، وهي الثانية في مساره بعد ذهبية طوكيو، فيما توج المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة بالميدالية البرونزية في منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية بفضل فوزه في مباراة تحديد المركز الثالث على نظيره المصري بنتيجة 0-6.

وشارك المغرب في كرة القدم ب18 رياضيا. ويتعلق الأمر بكل من: منير الكجوي، رشيد غنيمي، محمد رضى أصمامة، أيمن وافي، مهدي بوغافير، أشرف حكيمي، أكرم النقاش، زكرياء الواحدي، عادل تجيف، هيثم منعوت، بنجمان بوشواري، ياسين كشطلة، أسامة تيرغالين، بلال الخنوس، أسامة العزوزي، أمير ريتشاردسون، مهدي مبارك، مهدي موهوب، عبد الصمد الزلزولي، إلياس أخوماش، إلياس بن الصغير، سفيان رحيمي.

رأي الخبير..

الخبير في ألعاب القوى عبد الرحيم محررش، قال في تصريح لمجلة «TEL SPORT» إنه على بعد أيام معدودة نودع عاما كان مليئا بالأحداث الرياضية عرفت خلاله الرياضة الوطنية العديد من الإخفاقات والانتكسات بأغلب الأنواع الرياضية، خصوصا خلال دورة ألعاب باريس الأولمبية أكبر محفل كوني والتي تبقى المشاركة فيها المقاييس الأنسب في تقييم الحصيلة الوطنية، والتي كانت كارثية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، رغم ذهبية سفيان البقالي وبرونزية المنتخب الوطني الأولمبي لأقل من 23 عاما.

وأضاف محررش، أن ألعاب القوى ظلت منذ سنوات عديدة هي الرياضة التي تعلق عليها الآمال في كل مناسبة عالمية للصعود إلى منصة التتويج، وقد كان الرهان في دورة باريس كما في السنوات الثماني الأخيرة على سفيان البقالي لإنقاذ ماء الوجه، وكان في الموعد ولم يخيب الآمال ونجح في اعتلاء منصة التتويج وتدوين اسم المغرب في



ألعاب القوى خارج الأولمبياد

يقول الخبير محراش في حديثه لـ TEL SPORT، إنه وخارج دورة ألعاب باريس الأولمبية، واصلت ألعاب القوى المغربية تراجعها، وفشلت للمرة الثانية على التوالي في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي جرت في بلغراد شهر مارس الماضي، بعدما عجز كل العدائين المغاربة عن بلوغ منصة التتويج، واحتل أغلبهم مراكز متأخرة خلف متسابقين من دول لا تتوفر على أي رصيد أو تاريخ في هذه الرياضة.

وأضاف أنه في الفئات السنوية لأقل من 20 عاما، كان الإخفاق أيضا ملازما للمشاركة المغربية في بطولة العالم لألعاب القوى بالعاصمة البيروفية لئما بعدما خرجت خاوية الوفاض للمرة الرابعة في تاريخ البطولة واتضح أن لا وجود للخلف في هذه الرياضة، وأن القادم سيكون أسوأ بكثير.

وتابع محراش، لقد كانت نتائج المتسابقين المغربية في هذه البطولة ضعيفة ومنذرة بالخطر تماما، حيث حقق أغلبهم مراكز متأخرة في السباقات النهائية وحتى في التصفيات الاقصائية خلف متسابقين من بلدان مغمورة في هذه الرياضة، واتضح الفارق الكبير والشاسع في الأداء والمستوى، لكن في الوقت ذاته كانت هذه النتائج منتظرة ولم تفاجئ المتابعين، ما دامت هذه الرياضة في بلادنا تسير بطرق ارتجالية وعشوائية بدون رؤية واضحة مع استمرار نفس الأشخاص على رأس الإدارة التقنية رغم فشلهم المتكرر، ومحاربة أصحاب الاختصاص للأخذ بزمام الأمور والعارفين بأسرار أم الألعاب لأسباب غير معروفة.





الألعاب البارالمبية

أنهى المغرب مشاركته في دورة الألعاب البارالمبية التي احتضنتها العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة الممتدة من 8 شتنبر الماضي إلى غاية 28 منه، بتحقيق 15 ميدالية متنوعة، ليحتل المركز 15 على قائمة ترتيب الميداليات. وحقق الأبطال المغاربة ثلاث ميداليات ذهبية، وست ميداليات فضية، وست ميداليات برونزية.

الرياضية لتتاسب متطلبات البارالمبيين وتعمل على الدفاع عن حقوق البارالمبيين، وهذا ما يتضح لحد الآن في ظل تأخر مستحقات البارالمبيين المتوجين لحدود الساعة وإنكار أو إهمال أو تناسي مستحقات البارالمبيين الذي حصلوا على ميداليات مختلف في بطولات العالم.

وأكمل فديني، خلاصة القول، أن التسيير الإداري والحكام الرياضية

والاستراتيجيات والدراسات

والمناظرات والقوانين تحتاج

إلى ترجمة على أرض الواقع وإرادة

حقيقية من القائمين على الشأن

الرياضي بالمملكة المغربية

التي تزخر بالطاقات والمواهب

بفضل تنوع الأجناس البشرية

المنبتة من مجموعة من

المناطق والمناطق

(الساحلية، الجبلية،

الصحراوية...)

التي يكون لها دور

بيولوجي محض

في تفوق

المغاربة على

جميع

الأصعدة.

في تعليقه على هاته النتائج قال البطل

العالمي البارالمبي السابق والمسير في

رياضة البارالمبي عبد النور فديني،

في تصريح لمجلة «TEL SPORT»،

أثمن المجهود الكبير الذي قام به الأبطال

البارالمبيون خلال الألعاب البارالمبية

2024 بباريس وكذلك لا يمكن إنكار مجهود

المؤسسات الرياضية التي تضم بعض

الأصناف البارالمبية والوزارة الوصية

حيث كان لهم أيضا دور هام

في حصول الوفد البارالمبي

المغربي على ما مجموعه 15

ميدالية ملونة موزعة بين 3

ذهبيات و6 فضيات و6 نحاسيات.

وأضاف أنه رصيد مهم من

الميداليات بالرغم من أن

طموحنا كان أكبر من

هذا في ظل غياب

لجنة بارالمبية

وطنية تتضح

من خلالها

استراتيجية

عمل واضحة

و تهتم

بتأهيل

البنيات

التحتية

قائمة الأبطال الذين حققوا الميداليات

- فاطمة الزهراء الإدريسي: حصلت على ذهبية الماراثون (T12) برقم قياسي عالمي، وفضية سباق 1500 متر (T13).
- أمين الحدادوي: أحرز ذهبية سباق 400 متر (T47) وبرونزية سباق 100 متر (T47).
- منصف بوجا: نال ذهبية سباق 400 متر (T12).
- عبد الإله كاني: حصل على فضية رمي الجلة (F53).
- يسرى كريم: فازت بفضية رمي القرص (F41).
- عز الدين نويري: حصل على فضية رمي الجلة (F34).
- مريم النورحي: حصلت على فضية الماراثون (T12).
- أيوب سادني: نال فضية سباق 400 متر (T47).
- أمين الشنتوف: فاز ببرونزية الماراثون (T12).
- زكرياء الدرهم: نال برونزية رمي الجلة (F33).
- رجاء أكرماش: أحرزت برونزية بارا تاكوندو وزن +65 كغ (K44).
- أيوب أدويش: فاز ببرونزية بارا تاكوندو وزن -63 كغ (K44).

رأي مختص



قدم وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة السابق، شكيب بن موسى، بتاريخ 15 أكتوبر الماضي، عرضاً أمام لجنة التعليم والثقافة والاتصال، لتقييم المشاركة المغربية في دورتي الألعاب الأولمبية والبارالمبية التي احتضنتهما العاصمة الفرنسية باريس.

وجاء في عرض الوزير، أن الوزارة قامت بمواكبة الرياضيين، وتوقيع اتفاقية مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية استعداداً للألعاب الأولمبية الصيفية وتخصيص منحة مالية استثنائية لدعم تحضيرات ومشاركة المنتخبات الوطنية في أولمبياد باريس 2024.

وتضمن العرض كذلك أن الوزارة تقوم بتمويل التجهيزات الرياضية الخاصة والدعم النفسي والتواصل والتنظيم اللوجستيكي للمشاركة في الألعاب والتغطية الصحية ووضع نظام غذائي خاص بالرياضيين وتحويل المصروف اليومي عبر التحويل البنكي، ومكافآت الميداليات والأداء المميز.

وأوضح المصدر ذاته، أن الرياضة كبناء اجتماعي في تغير مستمر يفعل إكراهات ورهانات منظومة في تحول مستمر، أبرزها ارتفاع حدة المنافسة الرياضية على الصعيد القاري والعالمي، كما أن الرياضة أصبحت رهانا جيو-استراتيجيا ومحط منافسة بين الدول.

وأشار عرض بنموسى، إلى أن هناك زيادة في الوعي لدى الدول بأهمية الاستثمار في الرياضة وآثارها الإيجابية على اقتصادها وتماسكها الاجتماعي وأشاعها الخارجي، وتطور وتعقد أساليب عمليات التنقيب والتتبع وإفراز رياضي المستوى العالي وارتفاع تكلفته، والاعتماد على البحث العلمي والتكنولوجيا المتطورة والطب الرياضي.

وفيه إلى أن صناعة البطل الأولمبي وحصد الميداليات الأولمبية أصبح صعبا بالنسبة للدول السائرة في طريق النمو (إفريقيا نموذجا) نظرا للتكلفة الباهظة التي يتطلبها إعداد لاعبي يستطيع الوصول إلى الدورة الأولمبية أولا، ثم المنافسة على الميدالية ثانيا، كما أن الرياضة ذات المستوى العالي تستدعي نمط تفكير وتدبير احترافي.

وجاء في خلاصات عرض الوزير، أن وضع استراتيجية جديدة للنهوض بالرياضات الأولمبية، يقتضي اعتماد أسلوب يقوم على التخطيط الاستراتيجي على المدى المتوسط والبعيد في إطار التعاقد بين الوزارة والجامعات الرياضية الوطنية، واعتماد عقود أهداف واضحة ودقيقة لكل تخصص رياضي ولكل رياضي.

وتطرق بنموسى إلى إرساء نظام اكتشاف المواهب الشابة على مستوى الجامعات الرياضية الوطنية والجمعيات الرياضية، ووضع آلية بشراكة مع اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية لاستقطاب ومواكبة النخبة ذات المستوى العالي لتحقيق التميز الرياضي، وتطوير نظام للتتبع التقني والتحصير الذهني والإشراف عن قرب على الرياضيين المشاركين.

تبريرات الوزارة للفضل الأولمبي





الفوتسال.. تتويج تاريخي بثلاثية كأس إفريقيا وحلم المونديال يتوقف بالربع

أما نصف نهائي كأس أمم إفريقيا فجمع المنتخب الوطني المغربي بليبيا، حيث تمكن الأسود من إنهاء المواجهة لصالحهم بسداسية نظيفة، لتعود المجموعة لملاقاة أنغولا في النهائي بعد مباراة سابقة بين الطرفين بدور المجموعات.

هذا التتويج منح الأسود بطاقة المشاركة في السنة ذاتها، بمونديال أوزبكستان، الذي جمع أقوى منتخبات «الفوتسال» في العالم، والتي منحت اهتماما وتقديرا للعبة.

وتربصت الإصابات بلاعب المنتخب الوطني المغربي للفوتسال خلال العرس الكروي العالمي، حيث دخلت المجموعة منقوصة من



التتويج منح
الأسود بطاقة
المشاركة
بمونديال
أوزبكستان الذي
جمع أقوى
منتخبات العالم

بقيادة المدرب هشام الديك، تمكن المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، من التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا للفوتسال الثالث تواليا.

وتمكن المنتخب الوطني المغربي من تحقيق لقبه القاري الثالث على التوالي، على حساب منتخب أنغولا في نهائي جمع بين تألق الأسود وشغف الجماهير، حيث أقيمت نسخة بطولة 2024 بالعاصمة الرباط.

وعودة إلى مشوار المنتخب في «الكان»، فازت المجموعة بخمسة أهداف لاثنيين أمام أنغولا في المباراة الافتتاحية للبطولة، ثم حققت فوزا أمام غانا بثمانية أهداف لثلاثة، في الجولة الثانية من دور المجموعات، لينتهي الأسود الدور الأول باكتساح منتخب زامبيا بـ13 هدفا دون رد.



الدكيك: حان الوقت لدخول مرحلة جديدة

هشام الدكيك، مُدرب المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، قال بعد توقف محطة المجموعة في ربع النهائي، إنه خرج بدروس عديدة بعد الإقصاء من ربع نهائي مسابقة كأس العالم «أوزبكستان 2024»، على يد البرازيل.

وأوضح الناخب الوطني في تصريحات لوسائل الإعلام ضمنها «TELSPORT»، أن الأولوية هو رفع مستوى المجموعة، وإيجاد احتياطييين في نفس المستوى، ومن المفيد أن يخوض اللاعبون منافسات من قيمة المونديال لكسب مزيد من الخبرة.

وتحسر الدكيك، على الإصابات التي لحقت خمساً من لاعبيه قبل وخلال نهائيات كأس العالم، قائلاً: «5 إصابات بزاف، خصوصاً وأن الأمر تعلق بإصابات مباشرة وعلى سبيل المثال الإدريسي وأمزال.. خصومنا عندما تابعوا ما يقدمه المنتخب الوطني المغربي، أوتوماتيكياً أصبحوا يبحثون عن الحلول عبر التدخلات الخشنة».

كما شدد الدكيك على أن الوقت حان لدخول مرحلة جديدة، من أجل تدبير الأمور بشكل أفضل أمام المتغيرات التي أصبح يواجهها المنتخب الوطني المغربي، والحفاظ على نفس المستوى.

خدمات عناصر أساسية ضمن تشكيل الأسود.

ورغم ضغط الإصابات التي كانت العدو الأول للمجموعة، تمكن المغرب من تحقيق الفوز في أول مباراتين بدور المجموعات أمام منتخب طاجكستان، ثم بنما، وحصد هزيمة أمام منتخب البرتغال.

لم تكن مباراة ثمن النهائية سهلة على المجموعة، حيث فاز الأسود على منتخب إيران بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، في واحدة من أقوى مواجهات مونديال «أوزبكستان 2024»، ليضرب موعداً بربع النهائي أمام البرازيل ويغادر البطولة على غرار نسخة 2020.

ومن بين المحطات التي بصمت سنة 2024 بالنسبة لكرة القدم داخل القاعة، الإفراج عن أول تصنيف رسمي لمنتخبات الفوتسال، من طرف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».



موندiales 2030..

مصادقة
دولية تحضيراً
لبطولة
«استثنائية»



ضمن أبرز أحداث سنة 2024، المصادقة خلال مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم الاستثنائي يوم الأربعاء 11 دجنبر 2024، على استضافة المغرب وإسبانيا والبرتغال، لنهائيات كأس العالم 2030. نكهة موندiales 2030 ستكون استثنائية كما وصفها جيانى إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لـ«فيفا»، باعتبار أن التنظيم المشترك سيجمع القارة الأوروبية بعراقه تاريخها الكروي، وإفريقيا بشغف جماهيرها، لأول مرة في تاريخ البطولة، مع إقامة احتفالية مئوية تنظيم أول نسخة للمسابقة، بالأوروغواي ومنح الأرجنتين وباراغواي الحق في استضافة مباراة بالmondiales.

إنفانتينو قال في تصريح على هامش المصادقة على الملف المغربي-الإسباني-البرتغالي، إن خصوصية كأس العالم 2030 تكمن في إجراء 3 مباريات في أمريكا الجنوبية، إضافة لتنظيم المسابقة في القارتين الأوروبية والإفريقية في الوقت ذاته.

وحصل ملف «Yallavamos2030» على تقييم غير مسبوق، حيث نال 4.2 نقطة من أصل 5، وهو أعلى تقييم تمنحه الفييفا على الإطلاق للملفات المتقدمة لاستضافة كأس العالم منذ انطلاق تنظيم البطولة.

التقييم الاستثنائي حسب جامعة الكرة، يعكس القدرات الكبيرة للدول الثلاثة في استضافة الحدث العالمي، ويبرز توفرها على بنية تحتية من الطراز العالمي، بالإضافة إلى قدرتها على ضمان إرث كروي مستدام للأجيال القادمة. كما أوضح هذا النجاح الجهود المشتركة والمتظافرة لفرق العمل في المغرب والبرتغال وإسبانيا، المدعومة بالإرادة القوية للمؤسسات والهيئات المدنية، والمستندة إلى شغف لا محدود من مشجعي كرة القدم.

الدولي المغربي السابق مصطفى الحدادي، قال في تصريح لـ «TELSPORT» إن المغرب في توهج كروي، باستضافته لعدد من الأحداث الكروية، ضمنها كأس العالم 2030.

وشدد المتحدث ذاته، على أن جميع المغاربة فخرون بإقامة المونديال على أرضهم ويملف استثنائي رفقة الجارة إسبانيا والبرتغال، بالنظر إلى الشغف والارتباط الكبير للشعب مع الساحرة المستديرة.

وتابع: «لا شك في أن المغرب سيقدم أحسن صورة خلال كأس العالم 2030، وبلادنا نجحت في احتضان عدد من التظاهرات القارية والدولية ككأس العالم للأندية، إضافة إلى كأس إفريقيا للمحليين، واستقبال احتفالات الكاف بنجوم القارة.. ومتأكد بأننا سنكون في الموعد سواء خلال سنة 2025 عبر بوابة «الكان»، أو المونديال».

واستشهد المتحدث ذاته، بالتقييم العالي الذي حصل عليه الملف، إضافة إلى التنقيط الذي هم منشأته الحيوية من ملاعب ووحدات فندقية وبنيات تحتية، مشددا على أن المغرب يتأهب لتشييد أكبر ملاعب العالم، وهي نقطة تؤكد الجدية التي يتم التعامل بها مع التنظيم المونديالي من طرف المسؤولين وتحت قيادة الملك محمد السادس، الداعم للرياضة.



المنتخب المغربي ينهي 2024 في المركز 14 عالمياً

ونكسة «الكان» لم تنسى



النهائي لم تكن بتلك الصعوبة.

وحمل الإعلامي التونسي، نكسة «الكان» إلى المدرب الركراكي، الذي أساء حسبه تدبير خيارات بشرية قوية في صفوف المنتخب وتوظيفها المناسب، إضافة إلى خرجاته الإعلامية الغير «الريزينة» خلال البطولة، بدلا من التركيز على تفاصيل أخرى.

واستغرب الميسور من فشل المنتخب الوطني المغربي في تدبير لقاء جنوب إفريقيا، الذي كان ينقصه الذكاء، كما أن الأسود أداروا المباراة بتواضع كبير وحيطة مبالغ فيها.

وبين «كان الكوت ديفوار، والبطولة القارية التي تنتظر المجموعة في المغرب شهر دجنبر 2025، عرفت لوائح المنتخب الوطني المغربي تغييرات عديدة، حيث استغنى الناخب الوطني عن أسماء كانت ولفترة أساسية ضمن اختياره البشرية.

فتم إبعاد أمين حارث، ومنح الفرصة لأسماء أخرى لتعويض العميد رومان سايس، وإعادة سفيان رحيمي وأيوب الكعبي إلى المجموعة.

وفي المقابل، غاب حكيم زياش، عن آخر معسكرين للمنتخب الوطني المغربي بقرار من الركراكي كما صرح خلال الندوات الإعلامية الأخيرة.

غياب زياش فتح الباب أمام الجماهير للتساؤل بخصوص الأسباب الحقيقية لهذا القرار، وهل له علاقة بما هو رياضي، أم أبعاد أخرى تتعلق بخرجات اللاعبين بمنصات التواصل الاجتماعي.



حامت الشكوك حول مستقبل الركراكي بعد سقطة «الكان»

أنهى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم سنة 2024 في المركز 14 عالميا، بعد أن بدأ السنة في الرتبة 12 عالميا، حسب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وترجع المنتخب الوطني في تصنيفه بناءً على النتائج المحققة، سواء في المباريات الرسمية أو الودية التي خاضها طيلة سنة 2024.

ولعل أبرز الأحداث التي عاشتها كتيبة الأسود خلال السنة التي نتأهب لتوديعها، هي المشاركة في نهائيات كأس أمم إفريقيا «كوت ديفوار».

مشاركة المنتخب الوطني المغربي جاءت عكس التوقعات، فبعد إنهاء مرحلة المجموعات بسبع نقاط، والفوز على منتخب تنزانيا، وزامبيا، والتعادل إيجابا أمام الكونغو الديمقراطية، توقفت رحلة الأسود في الدور الثاني بسقوط أمام جنوب إفريقيا.

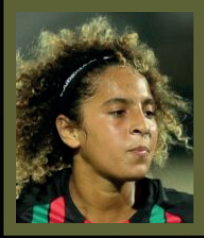
وحامت الشكوك حول مستقبل الركراكي بعد سقطة «الكان»، إلا أن جامعة الكرة برئاسة فوزي لقجع، أكدت استمراره على رأس الطاقم التقني للمنتخب الوطني، بعد لقاء مكاشفة بين الطرفين.

في هذا الصدد قال الإعلامي التونسي غازي الميسور، في تصريح لـ TELSPORT، إن الأعين كانت على المنتخب الوطني في نسخة كأس أمم إفريقيا بكوت ديفوار، نظير ما قدمه خلال مونديال قطر.

وأوضح المتحدث ذاته، على أن المنتخب المغربي فشل في تحقيق اللقب القاري الثاني في تاريخه، بشكل غير مفهوم، خصوصا وأن الطريق صوب



نساء الساحرة المستديرة في «البوديوم»



بدورها سناء مسودي، لاعبة نادي الجيش الملكي والمنتخب الوطني الأول للسيدات كانت ضمن المتوجات في أمسية «الكاف»، لتفوز بجائزة أفضل لاعبة بالأندية بإفريقيا خلال السنة الجارية. مسودي تم اختيارها أفضل لاعبة خلال دورة «تشامبيونز ليغ» للسيدات الأخيرة، بعد تألقها الثلاث للأنظار بالبطولة القارية، وأيضا رفقة نادي الجيش الملكي.

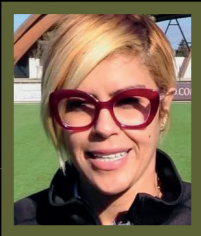


مازيمبي للتويج ب3 ألقاب، آخرها دوري أبطال إفريقيا للسيدات من المغرب، وتحديدا مدينة الجديدة.

وتم اختيار ضحى المداني، لاعبة نادي الجيش الملكي، كأفضل لاعبة شابة خلال سنة 2024، نظير ما حققته رفقة «العسكريات» وتتويجها هدافة لمسابقة دوري أبطال إفريقيا للسيدات قبل شهرين فقط.

لمع نجم سيدات كرة القدم المغربية في «البوديوم» وهاته المرة عبر بوابة جوائز الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، التي أقيمت في مراكش يوم 16 دجنبر 2024.

وضمن آخر الأحداث التي يُشرف عليها «الكاف» خلال السنة، تم تتويج المغربية لمياء بومهدي، كأفضل مدربة في إفريقيا لسنة 2024، بعد قيادتها فريق تي بي



CAF AWARDS
2024

16 DECEMBER

MARRAKECH, MOROCCO





نهيلة كرام:

مدربون يرفضون تواجد أخصائية للعلاج الطبيعي بأنديتهم

حصلت عليها في الشق المتعلق بالاشتغال مع الرياضيين.

ومن بين التفاصيل التي عانت عليها نهيلة مدربي البطولة، هو تخوفهم من التعامل مع مختصة، لاعتبارات وصفتها بالرجعية.

وشددت المتحدثة ذاتها، على أن الكفاءة يجب أن تكون هي المعيار، سواء كان المتخصص رجلاً أم امرأة، مشيرة إلى أنها تشتغل بشكل حر في عيادتها يومياً مع العشرات من الرياضيين جلهم يمارسون كرة القدم بشكل احترافي، ولم يسبق لها أن واجهت مشكلة في التعامل معهم.

في البداية، كيف دخلت مجال العلاج الطبيعي؟

عندما حصلت على شهادة البكالوريا في العلوم الرياضية، كان أمامي في البداية 3 اختيارات ضمنها الطب والهندسة، لكنني لم أكن مقتنعة بهاته الخيارات، وضيعت عددا من المباريات لولوج مدارس عليا وكليات متخصصة.

العائلة نصحتني بتغيير التوجه صوب شعبة الاقتصاد، لما لها من آفاق وخيارات مفتوحة، لكن الأمر كان غير مقنعا بالنسبة لي، فجاء تدخلهم من أجل إجراء فحص نفسي، سيساعدني على الحسم في توجيهي الدراسي، بناء على تقييم للوظائف النفسية والمعرفية.

هنا كانت بداية القصة، فقد تم وضع خيار العمل في مجال العلاج الطبيعي أمامي، فبحثت عن الآفاق المتعلقة به، كما جذبني الفضول منذ أول مرة للشق المتعلق بالرياضة وتحديد كرة القدم.

خلال مباريات كرة القدم، دائما ما نتابع تدخل أشخاص في الملعب خلال إصابات اللاعبين، كانت التساؤلات دائما مطروحة، من هم هؤلاء المختصون وما دورهم بالضبط، وأقنعت عائلتي بأن هذا التخصص يناسبني.

لماذا اخترت العمل مع الرياضيين بشكل خاص بالموازاة، مع الحصص العادية التي تشرفين عليها مع باقي الأشخاص الذين يعانون من مشاكل في حركة الجسم؟



عانت مدربي البطولة بسبب تخوفهم من التعامل مع مختصة لاعتبارات وصفتها بالرجعية

سلسلة من القصص التي تبدأ من خلف الكواليس، وأخصائيو العلاج الطبيعي من أبرز جنود الخفاء في الرياضة، لأن دورهم لا يقتصر فقط على الإشراف على مرحلة إعادة التأهيل، بل هو مواكبة يومية للرياضي، والإشراف على تحسين الأداء البدني، وتسريع مرحلة التعافي.

نهيلة كرام، في سن الـ 26 اختارت الاشتغال بشكل كبير مع الرياضيين، وتحديدًا لاعبي كرة القدم، من أجل مواكبة تطور إصاباتهم والإشراف على فترة إعادة التأهيل.

بالرغم من أنها لا تشتغل بدوام كامل مع أندية البطولة الاحترافية، إلا أن عيادتها أصبحت وجهة لعدد من نجوم الكرة في الدوري المغربي.

وخلال حوارها مع «TELSPORT» تحدثت ابنة مدينة سلا، عن مشوارها الدراسي، وكيف اختارت العمل في مجال العلاج الطبيعي، دون إغفال الشواهد التي



الصحية وظروفه الخاصة.

ولكي أعطي مثلاً لفهم الأمر، فالتهاب الأوتار الذي يصيب بشكل شائع لاعبي كرة القدم، لا تقوم بمواكبته بنفس البروتوكول العلاجي، فكل شخص لديه متطلباته بناء على عدد من التفاصيل.

ما هي أكثر الإصابات شيوعاً بين الرياضيين؟ وكيف يتم التعامل معها بشكل فعال؟

الإصابات الأكثر شيوعاً، يمكن تقسيمها حسب كل نوع رياضي وطبيعة المجهود البدني المبذول خلاله.

فمثلاً رفع الأثقال، الإصابات الأكثر شيوعاً بالنسبة لممارسيها من الرياضيين هي التهاب أوتار الكتفين، أما كرة القدم، فالأمر يتعلق بالتواء الكاحل، أو تمزق أربطة عظام الكاحل، إضافة إلى الرباط الصليبي الأمامي الذي يعاني منه اللاعبون بشكل كبير خلال الإصابات.

بخصوص كيفية التعامل مع الإصابات بشكل فعال، النصيحة الأولى التي نعطيها للرياضي، هو الاستشارة الطبية لتشخيص وضعه بشكل دقيق، لأن كل حالة تختلف عن الأخرى، وهو ما يساعدنا على تنزيل نظام التأهيل بشكل يتماشى ووضع الرياضي، كما أن مدة التأهيل تكون أقصر.



بناء على تفاصيل جسم كل رياضي، يتم وضع برنامج وقاية من الإصابات المستقبلية، التي قد تهدده بشكل متكرر

هدفي منذ البداية كانت التخصص في مواكبة الرياضيين، فهناك تحديات كبيرة عندما تعمل مع الرياضي، لتجهيزه للعودة من إصابة أو إعادة التأهيل، وكذلك الشق المرتبط بإعادة التأهيل وتحسين الأداء، والعودة الآمنة للاعب أو الرياضي بشكل عام إلى المنافسات.

التخصص في الفرع المرتبط بالرياضة، يواجه العديد من التحديات عكس الأشخاص العاديين، حيث يكون العمل على الجانب الوظيفي فقط من حركة الجسم، أم الرياضي فتكون متابعة حالته لمدة أطول، إلى حين الوصول إلى تحقيق الأهداف المطلوبة وهي عودته إلى المنافسات بأحسن طريقة ممكنة وخصوصاً آمنة.

من الرياضيين، مع من تتعاملين بشكل أكبر؟

حالياً، أشتغل بشكل كبير مع لاعبي كرة القدم، سواء تعلق الأمر بالعادية أو كرة القدم داخل القاعة.

ما هي التقنيات العلاجية التي تستخدمينها بشكل متكرر مع لاعبي كرة القدم؟

بالنسبة للعلاج الطبيعي، لا نستخدم نفس التقنيات العلاجية، حتى وإن تعلق الأمر بنفس الإصابة، لأن لكل رياضي خطة علاجية موجهة خصيصاً لاحتياجاته بناء على حالته



كيف تساعد الرياضيين في الوقاية من الإصابات المستقبلية؟

العمل على الوقاية من الإصابات المستقبلية، بروتوكول دقيق بالنسبة لنا كمتخصصين في العلاج الطبيعي، إذ يتم توفير رعاية أو علاج شامل وكامل للرياضي، ضمنها العادات اليومية والسلوكيات الصحية «l'hygiene de vie».

نقوم بوضع تقييم عادته اليومية ونمطها، إضافة للشق المتعلق بالتغذية، وساعات النوم

والراحة، ونفهم تفاصيل جسمه، فمثلاً هناك بعض الرياضيين لديهم مشكل القدم المسطحة، وفي هاته الحالة نعمل على الوقاية من الإصابات التي تُهدد بشكل كبير هؤلاء الأشخاص.

وبناء على تفاصيل جسم كل رياضي، يتم وضع برنامج وقاية من الإصابات المستقبلية، التي قد تُهدده بشكل متكرر، لذا ننصح بالمتابعة الدقيقة وليس الزيارات المناسباتية لعيادة المتخصص في العلاج الطبيعي.

ولا ننسى أن حصص الوقاية من الإصابات، يدخل فيها الشق المتعلق بخصص التعافي بعد المجهود العضلي المبذول من طرف الرياضي، وهنا نحاول أن نوضح مثلاً للاعب كيفية الاستماع إلى جسمه، ومعرفة علامات الإجهاد التي يمكن أن تتحول فيما بعد إلى إصابة.

ما هي أبرز التحديات التي تواجهها في عملية إعادة التأهيل للرياضيين؟

المهم في عملنا، هو الاشتغال مع رياضي منضبط، لأن أبرز تحد لدى المتخصص في العلاج الطبيعي، التعامل مع شخص لا يتبع التعليمات ولا يقبل الخلود للراحة لتكون عملية التأهيل مثالية.

مثلاً في كرة القدم، بعض اللاعبين يصعب التعامل معهم بسبب أنهم وعند الشعور بتحسن إصابتهم مثلاً، يباشرون اللعب في الأحياء أو ما يعرف بـ «MINI FOOT»، هذه الخطوة يمكنها تدمير البروتوكول العلاجي، وتأخير عودة الرياضي إلى المنافسات.

في كثير من الأحيان، اللاعب يحاول إخفاء قيامه بأي مجهود، لكن بناء على التشخيص الدقيق، يظهر بأنه قام بمجهود عضلي وسيطلب منا الأمر العودة إلى نقطة الصفر.

كيف تتعاملين مع الجانب النفسي للرياضيين أثناء فترة التعافي؟ هل تجدين أن الدعم النفسي له دور كبير في العلاج؟

خلال متابعتي لعدد من حالات الرياضيين بعد إصابتهم مباشرة فإن بعضهم يدخل في اكتئاب، لهذا عملي كمتخصصة في العلاج الطبيعي يبدأ

بفهم الحالة النفسية، ثم إشراك الشخص في البروتوكول الخاص بإعادة التأهيل والبرنامج الذي سنعمل عليه سوياً.

أقوم بشرح تفاصيل الإصابة وتفاصيل فترة التأهيل أو العلاج، أقوم بإشراك الرياضي في هاته العملية، ونتحدث عن مدة الحصص وطبيعتها وتطور الإصابة، وصولاً إلى العودة إلى المنافسات.

الدعم النفسي مهم جداً للرياضي، وعملنا ينطلق بكسب ثقته وتوفير بيئة مريحة، وحالياً اخترت العودة إلى مقاعد الدراسة عبر تخصص علم النفس الذي سيساعدني في التعامل مع الأشخاص وفهم حاجاتهم وتخوفاتهم.

ماذا يميز العمل مع الرياضي مقاومة بالأشخاص العاديين؟

الأشخاص العاديين نشغل معهم في إطار إعادة التأهيل الوظيفي، وهي عملية تهدف إلى استعادة الوظائف الحركية أو الجسدية بعد الإصابة أو المرض، من خلال تمارين وتقنيات طبية لتحسين قدرة الشخص على أداء الأنشطة اليومية بشكل طبيعي فقط.

أما الرياضي، فيكون العمل معه على شق إعادة التأهيل الوظيفي، ثم بالرفع من الأداء.

هل ترين أن التطور في مجال العلاج الطبيعي واستعمال الآلات، يمكن من عودة الرياضي بشكل سريع إلى المنافسات عكس السابق؟

بالتأكيد استعمال الآلات في مجال العلاج الطبيعي يُساعد، شريطة أن نكون حذرين في الشق المتعلق بتوقيت استعمالها، تماشياً مع كل حالة على حدة.

لكن يجب التشديد على أن الآلات ليست الحل السحري، بل المتخصص في العلاج الطبيعي هو من سيتحكم في بروتوكول إعادة التأهيل والأدوات التي يحتاجها، بناء على تشخيص كل إصابة.

كما أن جودة هاته الآلات فارقة، فحالياً يتم العمل بشكل كبير بمعدات ذات جودة رديئة، وهو ما قد يساهم في تفاقم الإصابة وليس العكس.





هل وجدت صعوبات في التعامل مع الرياضيين أو بالأحرى تحديات للتعامل مع هاته الفئة؟

بالعكس، لم أجد صعوبات في التعامل معهم، لأن ما يجمعنا هو الثقة والكفاءة، وأحس بأنني جزء من العائلة، عن طريق الاشتغال اليومي مع عدد كبير منهم، للعودة من الإصابات، وتحسين مردودهم.

وحتى قبل نشر مقاطع فيديو للتوعية عبر «الانستغرام» عن العلاج الطبيعي وأهميته في البروتوكول العلاجي للعودة من الإصابات، اشتغلت مع عدد كبير من لاعبي كرة القدم بشكل حر، إذ بالرغم من تواجد مختصين في أنديتهم، اختاروا العمل معي وإجراء حصص تأهيل إضافية.

وحتى بعد نهاية حصص التأهيل، لا تنقطع علاقتي بالرياضيين، بحيث أقوم بتقديم

المشورة لهم بالنسبة لحالات أخرى تهم إصاباتهم.

هل سبق لك/ أو تفكرين بالاشتغال بدوام كامل مثلا مع أحد أندية البطولة، أم أن الأمر لازال حكرا على الرجال؟

للأسف، من الصعب على المتخصصة في العلاج الطبيعي العمل مع أندية كرة القدم بدوام كامل.

بعض المدربين يرفضون تعيين فتاة في هذا المجال، معتبرين أن ذلك قد يؤثر سلباً على الفريق، هذا تفكير رجعي بالنسبة لي، فأنا أوّمن بأن الكفاءة يجب أن تكون هي المعيار، سواء كان المتخصص رجلاً أم امرأة.

والتناقض هو أن عدد من المختصين في العلاج الطبيعي، يشتغلون بشكل عادي مع أندية كرة القدم النسوية، والمنتخبات

النسوية.

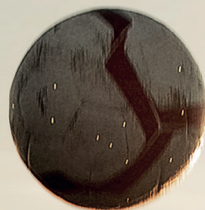
حالياً أشتغل بشكل حر مع الرياضيين في عيادتي، ولم يسبق لي أن واجهت مشاكل معهم، كما أنني اشتغلت مع منتخب موريتانيا لكرة القدم داخل القاعة، خلال مشاركته الأخيرة بكأس أمم إفريقيا للفوتسال التي أقيمت في المغرب.

بسبب الإصابات وضغط المباريات، تواصل معي المختص الرسمي للمنتخب وهو مغربي، من أجل الالتحاق بالطواقم خلال فترة البطولة القارية.

لقد كانت تجربة غنية بالنسبة لي، والتعامل مع المنتخب الموريتاني مر في أجواء احترافية، كما أن المختص الثاني في العلاج الطبيعي كان من موريتانيا، وأشاد بالتطور الذي يعرفه المجال وتواجد سيدات يشتغلن به بالمغرب. ♦

LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



-18 JOUONS
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT